mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "القرآن يرفع الله به أهله"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله. سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم. وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:00

كلما تسليما كبيرا وسلم تسليما كثيرا. ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم ايها المحتفون. وشكر الله للمحتفى به. وجعل ما جرى وما حصل وما قيل من عاجل بشرى المؤمن. وما عند الله جل وعلا له خير وابقى. هذا القرآن - 00:00:20

قرآن يرفع الله عز وجل به اهله. اذا كانوا ممن قاموا به لله. علموا وتعلموا وعلموه غيرهم. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان من الناس من يوفقه الله جل وعلا فيجعله مفتاحا للخير دالا عليه - 00:00:50

ومنهم من هم على ظد ذلك اعاذنا الله واياكم منهم ومن حالهم ومن مآلهم. القرآن كلام الله غير مخلوق. القرآن هو الهدى والنور. القرآن هو الفخر وهو العز والشرف القرآن ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل من اهراق دم. واسمحوا لي في هذا الجمع ان اصارحكم - 00:01:20

فان صديقك من صدق كلاما صادقك وجاملك. في زماننا بدأ الاعراض عن القرآن بل قبل زماننا فصار القرآن في مواسم وفي مآتم وعندما تضيق على العبد هموم دنياه وكرباتها. في مجامع الناس اذا قرأ القرآن تشاغلوا بالجوالات - 00:01:50

او باللعب في المسابح او بالكلام بعضهم مع بعض. فاذا جاء الشعار وجاء معه الهياط قام الكبار على ارجلهم. واذا جاء اللعب من كان يصلي على كرسيه قام يلعب امام الناس - 00:02:19

هذه من العجائب ومن المفارقات يا رعاكم الله. ولا يليق هذا بكم اهل القرآن. ولا انتم يا اهل الايمان ولا انتم يا هذه البلاد المعطاة. في خضم ذلك يا رعاكم الله. اذكركم واذكر قبل ذلك نفسي. بما - 00:02:39

رواه الامام احمد والحاكم وغيرهما. من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه هلاك امتي في اثنتين. في الكتاب وفي اللبن. ما الكتاب؟ القرآن - 00:02:59

ومن لبن الحليب واللبن الذي يستحلب من هذه البهائم بهائم الانعام كيف هلاكهم في القرآن؟ يقرأونه على غير وجهه. ويحلون حرامه ويحرمون حلاله لا يقيمون حدوده. ويجادل به المنافقون المؤمنين. وهذه بدت معالمها للاسف الشديد - 00:03:19

ودون هؤلاء علماء يذبون عن كتاب الله تحريب الغالين وانتحال المبطلين. لكن اذا ذهب العلماء كيف انا غدو وكيف نصير. وهلاك امتي في اللبن. وهذا ظهرت مظاهره في ازماننا. وذلك - 00:03:49

اتباعهم الحلال وتركهم الجمع وودعهم الجماعات. واتباعهم الشهوات. وطلبهم للمدحة والثناء. والمهايط واراه يزداد اذا لم نتناصح ونتحاجر عن هذا السبب من اسباب الهلاك الذي اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا ممن اقام حروفه - 00:04:09

وحدوده ولا تجعلنا ممن اقام حروفه وضيع احكامه وحدوده. اللهم ارفعنا بالقرآن ولا تضع به. اللهم اجعلنا ممن يقال له في جنانك اقرأ فارقى ولا تجعلنا ممن يقرأ القرآن فيشقى ثم يردى - 00:04:41

هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:05:01